



www.massira.jo

# نظرية علم الاجتماع المعاصر

الأستاذ الدكتور  
مصطفى خلف عبدالجواد



رقم التصنيف : 307.72  
المؤلف ومن هو في حكمه : مصطفى خلف عبدالجواد  
عنوان الكتاب : نظرية علم الاجتماع المعاصر  
رقم الإيداع : 2008/10/3590  
المواصفات : علم الاجتماع/ العصر الحديث  
بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

## حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على اشرطة  
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base  
or retrieval system , without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2009م - 1430هـ

الطبعة الثانية 2011م - 1432هـ

الطبعة الثالثة 2016م - 1437هـ



شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه

## عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 962 6 5627049 فاكس : 962 6 5627059  
الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 962 6 4640950 فاكس : 962 6 4617640  
صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

التصميم والخراج بالدار - دائرة الانتاج

www.massira.jo

# نظرية علم الاجتماع المعاصر

الأستاذ الدكتور  
مصطفى خلف عبدالجواد



## المحتويات

19 ..... مقدمة

### الفصل الأول

نظرية علم الاجتماع من الاتجاهات الكلاسيكية

إلى الاتجاهات المعاصرة

57 ..... مقدمة

59 ..... تأسيس علم الاجتماع: نظرية علم الاجتماع

59 ..... تأسيس علم الاجتماع الحديث: ماركس، دوركايم، فيبر

59 ..... سياق القرن التاسع عشر

62 ..... نظرية علم الاجتماع: المنظورات البنائية والتأويلية

63 ..... المنظورات البنائية

63 ..... الوظيفية (بنائية الإجماع): دوركايم

66 ..... الماركسية (بنائية الصراع I)

68 ..... نظرية الفعل الاجتماعي (بنائية الصراع II): فيبر

70 ..... المنظورات التأويلية

71 ..... التفاعلية

75 ..... نقد التفاعلية

76 ..... المنهجية الشعبية (الإثنوميثودولوجيا)

76 ..... نظرية التشكيل البنائي: تجاوز البناء / التأويل

78 ..... أهم المؤثرات المعاصرة في علم الاجتماع

79 ..... النسوية

79 ..... النزعة المعادية للعنصرية

80.....	اليمين الجديد
81.....	تأثير أفول الشيوعية على علم الاجتماع الماركسي
82.....	علم الاجتماع الراديكالي
83.....	النزعة البيئية
84.....	العولمة
84 .....	النظريات البعدية
87.....	أنماط المجتمع: التقليدي، والحديث، وما بعد الحديث
88.....	المجتمع التقليدي
88.....	المجتمع الحديث (المجتمعات الرأسمالية / الشيوعية)
88.....	المجتمع بعد الحديث (أو مجتمع ما بعد الحداثة أو مجتمع الرأسمالية المتأخرة).
90 .....	أنماط المجتمع وأنماط التفسير الاجتماعي
91.....	الأنماط السائدة للتفسير الاجتماعي في المجتمع التقليدي
92.....	الأنماط السائدة للتفسير الاجتماعي في المجتمع الحديث
92.....	الأنماط السائدة للتفسير الاجتماعي في مجتمعات ما بعد الحداثة
94 .....	خاتمة
95 .....	استخلاصات أساسية

## الفصل الثاني

### المنهج والنظرية في علم الاجتماع

#### التقليدية، والحداثة وما بعد الحداثة

99 .....	علم الاجتماع والعلم
99.....	العلم الطبيعي
101.....	التجربة العملية
102.....	تأثير العلم الطبيعي على علم الاجتماع
103.....	المنهج التاريخي المقارن: البديل الوحيد عن التجربة

## المحتويات

104.....	النمط المثالي والمنهج المقارن
105.....	المنهج المقارن وعلم الاجتماع المعاصر
105 .....	مناهج البحث في علم الاجتماع
106.....	البحوث الوصفية والتفسيرية
106.....	البحوث الكمية والكيفية
107.....	البيانات الموضوعية والذاتية في علم الاجتماع
107.....	النظريات البنائية / التأويلية والمناهج الوضعية / اللاوضعية
108.....	الثبات والصدق
109 .....	المصادر الأولية والثانوية
109.....	المصادر الأولية: المسح الاجتماعي
109.....	المسوح المقطعية والطولية
110 .....	المعاينة
111.....	المعاينة الممثلة وغير الممثلة
112.....	المعاينة العشوائية المنتظمة
112.....	المعاينة العشوائية الطبقية
113.....	المعاينة بالحصة
114.....	المعاينة العنقودية والمعاينة متعددة المراحل
114.....	المعاينة بكرة الثلج
114 .....	الاستبيانات
115.....	الأسئلة المغلقة والمفتوحة
116.....	صياغة المفاهيم الإجرائية: الترميز
117.....	جمع بيانات الاستبيان
117.....	مزايا الاستبيان ومثالبه
118 .....	المقابلات
119.....	إجراء المقابلات

119.....	تسجيل المقابلات
121.....	مزايا المقابلات ومثالبها
121.....	الملاحظة
121.....	الملاحظة غير المشاركة
124.....	الملاحظة المشاركة
124.....	الإثنوجرافيا
125.....	الملاحظة المشاركة داخل الثقافات الفرعية
126.....	مزايا الملاحظة المشاركة ومثالبها
127.....	العلاقة بين النظريات ومناهج البحث
128.....	المصادر الثانوية
129.....	الإحصاءات الرسمية
129.....	مصادر إحصائية أخرى
130.....	المصادر التاريخية
131.....	الوثائق الشخصية
131.....	بيانات السيرة الذاتية (المحوث)
132.....	بيانات السيرة الذاتية (الباحث)
134.....	وسائل الإعلام الجماهيري
134.....	هل علم الاجتماع علم؟
138.....	ما هو العلم؟
140.....	ما هو علم الاجتماع؟
140.....	علم الاجتماع والتقليدية والحداثة وما بعد الحداثة
141.....	التقليدية والحداثة
141.....	ستيوارت هول: الحداثة والتقليدية
143.....	أنتوني جیدنز: التقليدية والحداثة
145.....	الحداثة وعلم الاجتماع
148.....	الحداثة وما بعد الحداثة وعلم الاجتماع

المحتويات

- 151 ..... ما بعد الحداثة أم الحداثة المتأخرة؟  
154 ..... المسائل الأساسية لما بعد الحداثة  
155 ..... استخلاصات أساسية

الفصل الثالث

نظريات علم الاجتماع: نموذج واحد أم نماذج متعددة؟

- 159 ..... مقدمة  
159 ..... المسائل الرئيسية في علم الاجتماع  
..... الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع:  
162 ..... المنظورات البنائية والتأويلية (1880-1960)  
162 ..... علم الاجتماع البنائي  
163 ..... الوظيفية (نظرية الإجماع)  
163 ..... تأثير كونت ودوركايم وفير على الوظيفية  
164 ..... تالكوت بارسونز  
166 ..... المماثلة العضوية  
167 ..... نقد الوظيفية  
171 ..... الماركسية (نظرية الصراع I)  
171 ..... البناء والأيدولوجيا  
173 ..... التناقض والتغير  
174 ..... نقد الماركسية "الفجة"  
176 ..... الاتجاهات الحديثة في الفكر الماركسي  
178 ..... الخلاصة: أزمة الماركسية  
179 ..... ماكس فيبر: نظرية الفعل الاجتماعي (نظرية الصراع II)  
180 ..... الأنماط الأربعة للفعل الاجتماعي  
181 ..... الفعل الرشيد والبيروقراطية والحداثة  
181 ..... البناء والتعددية والفردية



183.....	تعقيب على فيبر
183 .....	التفاعلية (والمنظور البنائي): نحو مزيج مركب؟
186 .....	الظاهراتية والمنهجية الشعبية.....
186.....	الظاهراتية
188.....	المنهجية الشعبية
190.....	تعقيب على المنهجية الشعبية
191 .....	اليمين الجديد (بيتر سوندرز).....
194 .....	المركة بين الاتجاهات النظرية (من السبعينيات إلى الثمانينيات).....
195.....	الحداثة المتأخرة والمسائل الجديدة لعلم الاجتماع: التسعينيات
195.....	المسائل الرئيسية للحداثة المتأخرة (أو ما بعد الحداثة)
196.....	علم الاجتماع الجديد: ميشيل باريت
199.....	تعقيب على باريت
199 .....	ديريك لايدر والثنائية في علم الاجتماع: التحرك بالجدل خطوة إلى الأمام .....
200.....	الثنائيات الرئيسية الثلاثة في النظرية الاجتماعية
201.....	المداخل النظرية إلى الثنائيات
202.....	تجاوز الثنائيات
202.....	الربط بين الثنائيات.....
202.....	المقابلة بين إلياس وهابرماس
203.....	إلياس: نظرية التشكيل
203.....	هابرماس
205 .....	النزعة التصورية الاجتماعية: فيفيان بور
206 .....	نظرية ما بعد الحداثة وعلم الاجتماع
207.....	نقد نظرية ما بعد الحداثة للنظريات الشمولية.....
208.....	نظرية ما بعد الحداثة ليست نظرية شمولية
209.....	هل هي حقبة ما بعد الحداثة أم أنها مجرد حقبة حداثة متأخرة؟

المحتويات

215	نقد نظرية ما بعد الحداثة
215	النقد الليبرالي
216	الحتمية
217	النقد الماركسي
219	الملاءمة النظرية لنظرية ما بعد الحداثة
221	خاتمة: علم الاجتماع والحال الذي آل إليه
223	استخلاصات أساسية

الفصل الرابع

التطورات المعاصرة في نظرية علم الاجتماع

227	مقدمة
230	المشروعات الثمانية للنظرية المعاصرة في علم الاجتماع
230	المشروع الأول: بناء أدوات عامة لاستخدامها في التحليل الإمبريقي
232	المشروع الثاني: الموائمة بين المداخل النظرية المتعددة
236	المشروع الثالث: صقل البرامج البحثية في مجال النظرية
238	المشروع الرابع: الحوار بين المداخل النظرية المتعددة
239	المشروع الخامس: توسيع / إعادة بناء المداخل النظرية الحالية
243	المشروع السادس: الانشغال بالأفكار النظرية الماضية
244	المشروع السابع: تشخيص الأوضاع الاجتماعية المعاصرة
246	المشروع الثامن: فناء نظرية علم الاجتماع
248	مناقشة وخاتمة
248	المشروعات الأخرى
249	علم الاجتماع ككل
249	العوامل الخارجية
250	التراث التاريخي

الفصل الخامس

من علم الاجتماع النظري

إلى علم الاجتماع التطبيقي والإكليني

257	..... ما هو علم الاجتماع؟
258	..... الخيال السوسيولوجي
260	..... علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية
264	..... علم الاجتماع والمعرفة البادئة المشتركة
266	..... ما هي نظرية علم الاجتماع؟
268	..... تطور علم الاجتماع
268	..... المفكرون الأوائل: كونت، ومارتينيو، وسبنسر
270	..... إميل دوركايم
271	..... ماكس فيبر
272	..... كارل ماركس
274	..... التطورات الحديثة
278	..... المنظورات الرئيسية في علم الاجتماع
278	..... المنظور الوظيفي
279	..... الوظائف الظاهرة والكامنة
280	..... الاختلال الوظيفي
280	..... منظور الصراع
281	..... الرؤية الماركسية
281	..... الرؤية العرقية: دوبا
282	..... الرؤية النسوية
283	..... المنظور التفاعلي
287	..... المدخل السوسيولوجي
290	..... علم الاجتماع التطبيقي والإكليني

المحتويات

294	تنمية الخيال السوسولوجي
295	النظرية في الواقع
295	البحث الإجرائي
295	الحديث من خلال السلالة والنوع الاجتماعي والطبقة والحدود القومية
296	السياسة الاجتماعية في شتى أرجاء العالم
297	ملخص الفصل

الفصل السادس

مختصر بتاريخ نظرية علم الاجتماع: السنوات الحديثة

304	بدايات النظرية الأمريكية في علم الاجتماع
306	الأبعاد السياسية لبدايات علم الاجتماع الأمريكي
307	التغير الاجتماعي والتيارات الفكرية وبدايات علم الاجتماع الأمريكي
314	مدرسة شيكاغو
324	نظرية علم الاجتماع حتى منتصف القرن العشرين
324	ظهور مدرسة هارفارد، والمدارس الجامعية، والوظيفية البنائية
333	أفول مدرسة شيكاغو
335	التطورات في النظرية الماركسية
337	نظرية علم الاجتماع منذ منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحاضر
337	الوظيفية البنائية بين الصعود والهبوط
338	علم الاجتماع الراديكالي في أمريكا: س. رايت ميلز
341	تطور نظرية الصراع
344	بزوغ نظرية التبادل
346	التحليل المسرحي: أعمال ارفنج جوفمان
348	تطور علوم الاجتماع الإبداعية
348	علم الاجتماع الظاهراتي
349	المنهجية الشعبية

352.....	علم الاجتماع الوجودي
353.....	بزوغ نظرية النظم وأفولها
353.....	هيمنة علم الاجتماع الماركسي
355.....	تحدي النظرية النسوية
358.....	البنوية وما بعد البنوية
359.....	الوظيفية الجديدة
360.....	الربط بين النظريات: الكبرى والصغرى
361.....	الخلاصة

## الفصل السابع

### نظريات الثقافة الجانحة

#### التطورات الحديثة في نظرية علم الاجتماع

369.....	نظرية الفعل
370.....	نظرية الفعل عند بارسونز
374.....	مشكلات في نظرية الفعل عند بارسونز
378.....	الأعمال الحديثة في نظرية الفعل
379.....	نظرية النظم
385.....	نقد نظرية النظم
386.....	البنوية
387.....	جذور البنوية علم اللغة
388.....	البنوية الأثروبولوجية: كلود ليفي - شتراوس
394.....	الماركسية البنائية
397.....	البدائل السوسيولوجية
400.....	ما بعد البنوية: أفكار ميشيل فوكو
411.....	النظرية البنائية

المحتويات

415.....	النظرية البنائية عند بيتر بلاو
423 .....	نظرية شبكة العلاقات
427 .....	علم الاجتماع الوجودي
431.....	الوجودية والظاهراتية
433.....	الاهتمامات الرئيسية
434.....	الآفاق المستقبلية
435 .....	الخلاصة

الفصل الثامن

نظرية التسمية

ظهور مشكلة رئيسية في النظرية المعاصرة لعلم الاجتماع

443 .....	الربط بين النظريات الكبرى والصغرى
443.....	أنتوني جيدنز: نظرية التشكيل البنائي
448.....	يوجين هابرماس: تكامل نظريتي الفعل والنظم
450.....	جيفري الكسندر: علم الاجتماع متعدد الأبعاد
453.....	الأسس الصغرى لعلم اجتماع الوحدات الكبرى
455.....	مدخل الاختيار الرشيد إلى العلاقات الصغرى-الكبرى
456.....	ندوة 1979 عن الوعي والفعل الإنساني والبناء
457.....	ندوة 1983 عن التحليلات الكبرى والصغرى في علم الاجتماع
458.....	جيمس كولمان: تكامل الفعل والنسق
460.....	تكامل النزعة الإنسانية والبنوية
461.....	نحو نظرية تكاملية للتبادل
466.....	ريمون بودو: النزعة الفردية المنهجية
467 .....	الاستنتاجات
468 .....	خلاصة الفصل

## الفصل التاسع

### نظرية علم الاجتماع

474	المفاهيم الأساسية
474	الإجماع
475	الصراع
475	البناء الاجتماعي
475	الاتجاه النظري
475	النظرية
476	الاتجاهات النظرية
477	الوظيفية
480	البنوية
483	التفاعلية الرمزية
485	الماركسية
487	المعضلات النظرية
489	المعضلة الأولى: البناء والفعل
492	المعضلة الثانية: الإجماع والصراع
494	المعضلة الثالثة: مشكلة النوع الاجتماعي
496	المعضلة الرابعة: تشكيل العالم الحديث
500	النظريات
501	مثال: الأخلاق البروتستانتية
505	التفكير النظري في علم الاجتماع
505	خلاصة الفصل
507	المصطلحات المهمة الواردة في هذا الفصل

## الفصل العاشر

### علاقة النظرية النقدية وما بعد البنيوية

#### وما بعد الحدائثة بعلم الاجتماع

511	الاجتماع	التماس بين النظرية النقدية الألمانية والنظرية الفرنسية الجديدة في علم
514	النظرية النقدية: الأفكار الأساسية	
520	ما بعد البنيوية: الأفكار الأساسية	
526	ما بعد الحدائثة: الأفكار الأساسية	
530	استخدامات النظرية النقدية، وما بعد البنيوية، وما بعد الحدائثة: المنهج، والبحث، وصوغ المفاهيم	
531	الإسهامات المنهجية	
537	الإسهامات النظرية	
541	إعادة النظر في ماهية علم الاجتماع	